جامعة المنصورة
كلية التربية

فعالية السيكودراما في خفض السلوك الانسحابي وأثره على تحسين الكفاءة الذاتية لدي ذوي صعوبات التعلم من تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية

إعداد
أحمد فيحان ناصر العتيبي

إشراف

أ.د./ فؤاد حامد الموافي الشورى
أستاذ الصحة النفسية والتربية الخاصة
كلية التربية – جامعة المنصورة

أ.د/ ليلى عبد العظيم متولي
أستاذ الصحة النفسية
كلية التربية - جامعة المنصورة

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة
العدد ١٢٧ – يوليو ٢٠٢٤

فعالية السيكودراما في خفض السلوك الانسحابي وأثره على تحسين الكفاءة الذاتية لدي ذوي صعوبات التعلم من تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية

أحمد فيحان ناصر العتيبي

مستخلص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية التحقق من فعالية السيكودراما في خفض السلوك الانسحابي وأثره على تحسين الكفاءة الذاتية لدي ذوي صعوبات التعلم من تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية، تكونت عينة الدراسة من (١٦) تلميذاً بالمرحلة الابتدائية بالصفوف (الرابع، الخامس، السادس) بمنطقة شرق الرياض، تراوحت أعمارهم الزمنية من (٩-١١) سنة بمتوسط عمر زمني (١٠.٢٤) وانحراف معياري (٠.٤٢٣). تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة بحيث تضم كل مجموعة (٨) تلاميذ ذكور، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس السلوك الانسحابي ومقياس الكفاءة الذاتية لذوي صعوبات التعلم والبرنامج الإرشادي (السيكودراما)، وهم من إعداد الباحث، واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي ذو التصميم (قبلي- بعدي- تتبعي) لمجموعتين تجريبية وضابطة متكافئتين، وقد توصل الباحث إلى التالي:

- *وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في الدرجة الكلية لمقياس السلوك الانسحابي، (في اتجاه) القياس القبلي.*
- *وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس السلوك الانسحابي للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم (في اتجاه) المجموعة الضابطة.*
- *وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الكفاءة الذاتية لذوي صعوبات التعلم لصالح القياس البعدي.*
- *وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس الكفاءة الذاتية لذوي صعوبات التعلم لصالح المجموعة التجريبية.*
- *عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس السلوك الانسحابي لذوي صعوبات التعلم.*
- *يوجد تأثير كبير لبرنامج السيكودراما في خفض السلوك الانسحابي لتلاميذ المرحلة الابتدائية ذوى صعوبات التعلم من تلاميذ المجموعة التجريبية*

الكلمات المفتاحية: صعوبات التعلم- السلوك الانسحابي- الكفاءة الذاتية - السيكودراما.

Abstract

That the current study is to verify the effectiveness of Psychodrama in Treating withdrawal Behavior and its Impact on Self-Efficacy for Learning Difficulties in The Primary Stage in Saudi Arabia. The study sample consisted of (16) students in the education stage In grades (fourth, fifth, and sixth) in the eastern Riyadh region. The main ones are between the ages of "9-11" years. They were divided into (8) male students (experimental group), and (8) male students (control group). And the study tools were represented in the Withdrawal behavior Scale with learning

disabilities, Perceived Self-Efficacy Scale for learning disabilities, Psychodrama (prepared by the researcher). And the study relied on the experimental curriculum, with a quasi-experimental design (pre-post-tracer) for two experimental and control groups that are equal in terms of age, degree of intelligence. The researcher reached the following results:

- There are statistically significant differences between the mean scores of the experimental group in the pre and post on the Withdrawal behavior Scale with learning disabilities in favor of the pretest
- There are statistically significant differences between the mean scores of the experimental and control groups in the post application of the Withdrawal behavior Scale with learning disabilities in favor of the control group.
- There are statistically significant differences between the mean scores of the experimental group in the pre and post on Perceived Self-Efficacy Scale for learning disabilities in favor of the post measurement.
- There are statistically significant differences between the mean scores of the experimental and control groups in the post application o on Perceived Self-Efficacy Scale for learning disabilities in favor of the experimental group.
- No differences between the mean scores of the experimental group scores in the two sequential measures on the he Withdrawal behavior Scale.
- There is a significant impact of the psychodrama program in reducing the withdrawal behavior of primary school students with learning disabilities among the students in the experimental group.

Key words: learning disabilities- Withdrawal behavior- Perceived Self-Efficacy- psychodrama.

مقدمة:

تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل العمرية في حياة الفرد، فهي المرحلة التي ترسخ فيها دعائم الشخصية، ولا ينبغي أن يوجه الاهتمام بالطفل العادي فقط، بل يجب أن ينصب الاهتمام بشكل أكبر على فئة أخرى من الأطفال تحتاج إلى الرعاية والاهتمام بشكل خاص، وهم ذوي صعوبات التعلم.

وصعوبات التعلم في ظل المفهوم التربوي ليست عيباً، أو نقصاً، أو عجزاً كما كان ينظر إليها بعض الناس من قبل، وإنما تشير إلى مجموعة غير متجانسة من الأفراد في الفصل الدراسي العادي ذوي ذكاء متوسط أو فوق المتوسط، يظهرون تباعداً واضحاً بين أدائهم المتوقع وبين أدائهم الفعلي في مجال أو أكثر من المجالات الأكاديمية، وربما ترجع الصعوبة لديهم إلى الاضطراب في وظائف نصفي المخ المعرفية والانفعالية، كما أن هؤلاء الأفراد لا يعانون من مشكلات حسية سواء كانت سمعية، أو بصرية، أو حركية، وأنهم ليسوا متخلفين عقلياً ولا يعانون من حرمان بيئي سواء كان ثقافي، أو اقتصادي، أو تعليمي وأيضاً لا يعانون من اضطرابات انفعالية حادة أو اعتلال صحي (سليمان عبد الواحد يوسف، ٢٠١٤: ٥٩).

ويذكر إبراهيم سعد أبو نيان (٢٠٢٠: ١٣) أن جوانب القصور عند ذوي صعوبات التعلم لا تقتصر على وجود مشكلات في تعلم المهارات الأكاديمية الأساسية بل تشتمل على الآثار المترتبة على الجوانب الشخصية والانفعالية والاجتماعية ومع أنشطة الحياة بشكل عام.

ويعاني الأطفال ذوي صعوبات التعلم من مشكلات تتعلق بالتفاعل الاجتماعي والتنظيم الذاتي، والرفض الاجتماعي، والعزلة، ويعانون أيضاً من قصور في استخدام الاستراتيجيات المختلفة فلا يمكنهم حل المشكلات التي تواجههم، كما يعانون من السلوك غير الاجتماعي والانسحاب الاجتماعي (عادل عبدالله محمد،٢٠١١: ٣٧٨).

فالانسحاب الاجتماعي ظاهرة سلوكية معقدة ذات جوانب متعددة وقد تكون هذه الظاهرة دليلاً على عجز في الأداء أو في المهارات، وفي كلتا الحالتين فهذه الظاهرة يصاحبها فقدان الاهتمام بالأحداث، والأشياء، والأشخاص؛ الأمر الذي يقود إلى الاكتئاب، الخجل، القلق والخوف، وغير ذلك من الأنماط السلوكية غير المقبولة، وهو من السلوكيات اللاتوافقية التي تصيب ذوي صعوبات التعلم منذ الطفولة؛ مما ينعكس سلباً، فيجعلهم ينسحبون وينعزلون عن الطلبة العاديين، وهذا الانسحاب الذي يعيش فيه هؤلاء الطلاب يعمل على عدم نضجهم اجتماعياً ويسبب لهم تأخراً عن أقرانهم الأطفال، ولا يثقون بالغير، وهم متحفظون، ويترددون في الالتزام بمعظم الأشياء، كما أنهم لا يميلون إلى المشاركة في المواقف الاجتماعية، وغالبا ما يميلون إلى الصمت، والحديث المنخفض، حيث يعاني بعضهم من نبذ الآخرين نتيجة لعدم فهمهم لاحتياجاتهم ومعاملتهم بأساليب غير سوية لا تتلاءم مع قدراتهم واحتياجاتهم النفسية مما يسبب لهم عجز في التواصل فينسحبون إلى عالمهم الداخلي، ويبتعدون عن المشاركة في النشاطات المختلفة (سلوى عبد التواب حفني، ٢٠٢٠: ١٠١).

كما تشير هناء فتحي الخولي وعصام عبد الخالق أحمد (٢٠١٨: ٢٨٠) إلى أن الوضع الأكاديمي والتحصيلي المنخفض لذوي صعوبات التعلم، إضافة على نظرة الاقران والمعلمين لهم داخل الفصل، بل ونظرة كثير من أفراد المجتمع المحيط بهم من خلال تدني علاماتهم الدراسية، كل هذا خلق لديهم شعوراً بتدني الذات وانخفاض الطموح، مما قد يعرضهم لسلوك البعد والعزلة وعدم الانخراط في الحياة الاجتماعية على المستوى القريب والبعيد.

وتشير البحوث والدراسات إلى أن ذوي صعوبات التعلم مثقلون بالكثير من مشاعر انخفاض تقدير الذات وعدم الكفاءة، حيث يعتقدون أن وضعهم لن يتحسن، وبالتالي هم أكثر عرضة للقلق والاكتئاب والغوط لما يتعرضون له من خبرات فشل متكررة نتيجة للإحباط المتكرر في المهام الأكاديمية، وأن هذه المشاعر قد تكون بمثابة عقبة كبيرة أمام تحقيق النجاح في المستقبل (Panicker & Chelliah,2016).

فمفهوم الكفاءة المدركة يعني إدراك الفرد أن لديه القدرة على إصدار سلوك معين لإحداث نتيجة مرغوبة، وتنقسم إلى نوعين، هما: الكفاءة المعرفية المدركة، والتي تُعني إدراك الطلاب لقدراتهم الأكاديمية، أي اعتقادهم أن لديهم القدرة على فهم وأداء الأعمال الأكاديمية، والكفاءة الاجتماعية المدركة، والتي تشير إلى إدراك الطلاب أن لديهم مهارات وقدرات التفاعل مع الآخرين مثل: تكوين الصدقات، وسهولة الحب بين الآخرين، والعضوية الفعالة في البيئة الدراسي(هبة إسماعيل متولي،٢٠٢١: ٣٦٧).

إن الطلبة ذوو صعوبات التعلم أكثر إهمالاً، ولديهم قصور في العلاقات الاجتماعية والكفاءة الذاتية؛ مما يستلزم وجود تدخلات فعالة، وتلك مشكلة تستحق الانتباه إليها بحثاً عن أسبابها وكيفية التعامل معها وتحديد العلاج المناسب لها (محمد أبو الرب،٢٠١٨: ٤١).

لقد أثبتت الأبحاث الحديثة أن التدخلات العلاجية المختلفة يمكن أن تخفف من حدة أعراض المخاوف الاجتماعية، وأن الدراما النفسية يكون لها تأثيرها الفعال في تعزيز التفاعل الاجتماعي لذا فإن الجمع بين التدخلات العلاجية القائمة على العلاج المعرفي السلوكي، والعلاج بالدراما يسهم بشكل كبير في تعزيز القدرة المعرفية والاجتماعية، مما ينعكس بدوره على تمكين الأطفال من التكيف مع البيئة الاجتماعية على نحو أكثر فعالية. (Pierce& Schreibman, 2005; 36).

ومن الأساليب العلاجية في الإرشاد النفسي الجماعي؛ السيكودراما، حيث تعد أسلوب جماعي علاجي يمكن من خلاله التنفيس عن مشاعر مكبوتة، وأنها أسلوب من الأساليب الإسقاطية، تستخدم كأسلوب تدريبي وإرشادي وعلاجي، بالإضافة إلى أنها وسيلة يمكن استخدام الجسد فيها في التعبير عن مكنونات الفرد مما يجعلها على هذا النحو لغة عالمية واسعة الاتصال، ومن هنا يمكن اعتبارها أعمق اللغات من الناحية النفسية (عبير حسنين مصطفى،٢٠١٤: ٢٠١٥).

وقد أظهرت دراسات عديدة فاعلية السيكودراما في تحسين المهارات الاجتماعية الكفاءة الاجتماعية لذوي صعوبات التعلم كما في دراسات رقية عاطف أحمد وسحر فاروق عبد المجيد وشادية أحمد عبد الخالق (٢٠١٥)، وأشرف إبراهيم يعقوب وشفيق فلاح علاونة (٢٠١٦)، ومحمد أبو الرب (٢٠١٨)، ودعاء محمد عبد العزيز وشيماء سيد سليمان (٢٠٢١). كما أظهرت دراسات عديدة أثر السيكودراما على الكفاءة الذاتية كما في دراسات سالي حسن حبيب (٢٠١٦)، ودراسة نادية خالد الخالدي وجيهان وديع مطر (٢٠١٦)، ودراسة السيد أحمد صقر (٢٠١٧)، ودراسة باسل يحيى عيسى إغباريه وشامل الحديد (٢٠٢٠).

يتضح مما تقدم أهمية تطوير وتحسين مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم، بشكلٍ عام وطلاب المرحلة الابتدائية بشكلٍ خاص، وذلك من خلال بعض البرامج التدريبية التي تحتوي على مجموعة من الأنشطة والإجراءات؛ ومنها السيكودراما، والتي تضع الطالب في ظروف جماعية توفر له فرص التفاعل الاجتماعي مع أقرانه ومرشديه، وتعمل على توظيف العوامل التي تؤدي إلى تحسين مستوى الكفاءة الذاتية المدركة وتحسين مهاراتهم الاجتماعية، وتحييد العوامل التي تُعيق خفض السلوك الانسحابي وتحسين مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لهذا الفئة.

مشكلة الدراسة:

يرى كثير من المربيين أن صعوبات التعلم ذات آثار وأبعاد تتجاوز المجالات الاكاديمية. وانطلاقاً من هذا يجب الاهتمام إلى مثل هذه الآثار والابعاد التي تتداعي لتدور حول مشكلات وصعوبات في السلوك لدى ذوي صعوبات التعلم (فتحي مصطفى الزيات،١٩٩٨: ٦٠)، وتؤدي صعوبات التعلم على توليد ضغوط نفسية وتربوية ومادية واجتماعية لتشمل الفرد والأسرة والمجتمع، ومن الخصائص الاجتماعية لدى ذوي صعوبات التعلم صعوبة تحمل المسؤولية الشخصية أو الاجتماعية، وصعوبة الضبط الذاتي فيما يصدر عنهم من أفعال غير مناسبة تجاه الآخرين، والانسحاب الاجتماعي فهم يتصفون بالكسل وقلة الاتصالات بالآخرين، والعدوانية تجاه الآخرين لأسباب غير مبررة (أسامة محمد البطاينة ومالك أحمد الرشدان وعبيد عبد الكريم السبايلة وعبد المجيد محمد الخطاطبة،٢٠٠٩: ٧٢-٧٥).

فالأطفال ذوي صعوبات التعلم يتميزون ببعض الخصائص التي تبدو واضحة لدى كثير منهم مثل قصور المهارات الاجتماعية لديهم، حيث يخفقون في تكوين صداقات مع الغير وفي التعاون معهم وفي التفاعل الايجابي مع المحيطين، كما يلاحظ على الكثير منهم سلوك الانسحاب وسوء التوافق والتي تمثل انحرافاً عن معايير السلوك السوي لأقرانهم العاديين، وتلك الخصائص تتوافر وتنتشر بين الأطفال ذوي صعوبات التعلم ويظهر تأثيرها واضحاً على مستوى تقدم الطفل وعلى قابليته للتعلم، وتؤثر أيضاً على شخصيته وقدراته على التعامل مع الآخرين سواء في المدرسة أو خارجها، أو التكيف مع العالم المحيط (جمعة فاروق فرغلي، ٢٠١٨: ٢٨٤).

وانطلاقاً من التأثيرات السلبية للسوك الانسحابي لذوي صعوبات التعلم، فقد تنوعت الطرق والأساليب التي تسعى إلى الحد من هذه التأثيرات ما بين طرق الوقاية للحد من السلوك الانسحابي، المتمثلة بتشجيع النشاطات الاجتماعية، وزيادة الثقة بالنفس، او باستخدام طرق تعديل السلوك

المختلفة ومنها السيكودراما، فقد أشارت دراسات عديدة في مجال صعوبات التعلم إلى تأثير السيكودراما في تحسين المهارات الاجتماعية وخفض سلوك الانسحاب كما في دراسة رقية عاطف أحمد وسحر فاروق عبد المجيد وشادية أحمد عبد الخالق (٢٠١٥) التي أظهرت فاعلية برنامج سيكودرامي في خفض درجة السلوك الانطوائي، ودراسة أشرف إبراهيم يعقوب وشفيق فلاح علاونة (٢٠١٦) إلى كشفت عن فاعلية برنامج إرشادي قائم على السيكودراما في تحسين تنمية المهارات الاجتماعية، ودراسة محمد أبو الرب (٢٠١٨) التي أظهرت فاعلية برنامج تدريبي قائم على السيكو دراما في تحسين الكفاءة الاجتماعية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم، ودراسة دعاء محمد عبد العزيز وشيماء سيد سليمان (٢٠٢١) التي أظهرت فاعلية برنامج إرشادي قائم على السيكودراما في تحسين مستوى الكفاءة الاجتماعية. كما أظهرت بعض الدراسات تأثير السيكودراما في تحسين الكفاءة الذاتية وفعالية الذات كما في دراسة سالي حسن حبيب (٢٠١٦) التي أظهرت فعالية برنامج تدريبي باستخدام السيكودراما على تقدير الذات، ودراسة نادية خالد الخالدي وجيهان وديع مطر (٢٠١٦) التي هدفت التعرف إلى أثر برنامج تدريبي قائم على السيكودراما في تنمية مفهوم الذات والفاعلية الذاتية ودراسة السيد أحمد صقر (٢٠١٧) التي بينت فعالية برنامج تدريبي معرفي سلوكي في تحسين الكفاءة الذاتية المدركة لدى التلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة، ودراسة باسل يحيى عيسى إغباريه وشامل الحديد (٢٠٢٠) التي هدفت الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي مبني على السيكودراما في خفض المشكلات السلوكية وتحسين مستوى تقدير الذات لدى عينة من الطلبة ذوي صعوبات التعلم في فلسطين.

وفي ضوء الخبرة العملية والملاحظة الميدانية للباحث ومن واقع خبرته في مجال صعوبات التعلم لاحظ الباحث افتقار الطلاب ذوي صعوبات التعلم إلى الحس الاجتماعي والمهارات الاجتماعية المقبولة، كما أنهم أميل إلى الانسحاب من المواقف الاجتماعية لعجزهم أو عدم قدرتهم على التفاعل اجتماعياً على نحو موجب. لذلك جاءت مشكلة الدراسة الراهنة انطلاقاً من تسليم المشتغلين في ميدان التربية الخاصة وعلم النفس بخطورة ما يترتب على القصور في المهارات الاجتماعية والمعاناة من صعوبات التعلم الاجتماعي من نتائج وعواقب سلبيه بالنسبة لذوي صعوبات التعلم وصحتهم النفسية.

وبناءً على ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل الرئيس التالي: ما **مدى فعالية السيكودراما في خفض السلوك الانسحابي وأثره على تحسين الكفاءة الذاتية لدي ذوي صعوبات التعلم من تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية؟**

ويتفرع من السؤال الرئيس عدد من الأسئلة التالية:

١. هل توجد فروق بين القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية على مقياس السلوك الانسحابي لذوي صعوبات التعلم؟
٢. هل توجد فروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس السلوك الانسحابي لذوي صعوبات التعلم؟
٣. هل توجد فروق بين القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية على مقياس الكفاءة الذاتية لذوي صعوبات التعلم؟
٤. هل توجد فروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس الكفاءة الذاتية لذوي صعوبات التعلم؟
٥. هل توجد فروق بين تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس السلوك الانسحابي لذوي صعوبات التعلم؟
٦. ما حجم تأثير برنامج السيكودراما في خفض السلوك الانسحابي لتلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم من تلاميذ المجموعة التجريبية؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى ما يلي:

- التحقق من فعالية السيكودراما في خفض السلوك الانسحاب وأثره على تحسين الكفاءة الذاتية لدي ذوي صعوبات التعلم من تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية.
- التعرف على مدى استمرارية فعالية برنامج السيكودراما في خفض السلوك الانسحابي لدى المجموعة التجريبية بعد توقف البرنامج.
- الوقوف على حجم تأثير برنامج السيكودراما في خفض السلوك الانسحابي لدى المجموعة التجريبية.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في جانبين هما:

الأهمية النظرية:

١. تزويد المكتبة العربية بدراسة هامه عن الأطفال ذوي صعوبات التعلم وافتقارهم للمهارات الاجتماعية حيث أن هناك ندره في الدراسات التي اهتمت بخفض درجة السلوك الانسحابي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم باستخدام فنيات السيكودراما.
٢. تناولها لأحد الخصائص النوعية لذوي صعوبات التعلم والتي تقل فيها الدراسات - في حدود اطلاع الباحث- وهى السلوك الانسحابي ولِما لها من تأثيرات متباينة عل مختلف جوانب شخصية التلميذ، وعلى توافقه في علاقاته مع أقرانه داخل المدرسة وخارجها.
٣. تناول فئة مهمة وهم ذوي صعوبات التعلم والتي أوصت مختلف الدراسات على ضرورة التدخل المبكر لحل مشكلاتهم المصاحبة لصعوبات التعلم الاكاديمية.

الأهمية التطبيقية:

١. تزويد الأخصائيين والمهتمين بذوي صعوبات تعلم القراءة ببرنامج تدريبي يمكن أن يساعدهم في تدريب الأطفال على تعديل سلوكهم الاجتماعي مع الأخرين من خلال فنيات السيكودراما.
٢. تقديم برنامج قائم على فنيات السيكودراما يمكن استخدامه بواسطة معلمي ذوي صعوبات التعلم للتخفيف من المشكلات الاجتماعية وتحسين المهارات الاجتماعية وتحسين الكفاءة الذاتية لدى ذوي صعوبات التعلم؛ مما ينعكس على سلوكياتهم وتصرفاتهم تجاه أنفسهم والآخرين بما يضمن لهم الشعور بالسعادة وتحقيق التوافق والنجاح.
٣. الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في توجيه نظر القائمين على تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام وذوي صعوبات التعلم على الأخص بأهمية فنيات السيكودراما في تعديل سلوك ذوي صعوبات التعلم، واكسابه المهارات الاجتماعية.
٤. قد تفيد نتائج البحث في إعداد برامج إرشادية أخرى تتناسب مع فئة صعوبات التعلم للتغلب على مشكلاتهم وعلاجها.

محددات الدراسة:

تقتصر الدراسة الحالية على المحددات التالية:

- **المحددات الموضوعية:** اقتصرت المحددات الموضوعية على معرفة فعالية السيكودراما في خفض السلوك الانسحاب وأثره على تحسين الكفاءة الذاتية لدي ذوي صعوبات التعلم من تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية
- **المحددات البشرية:** تمثلت أفراد عينة الدراسة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الملتحقين بمدارس التعليم العام الابتدائية في منطقة شمال الرياض بالمملكة العربية السعودية والبالغ عددهم (١٦) تلميذاً تراوحت أعمارهم الزمنية من (٩-١١) سنة بمتوسط عمر زمني قدره

(١٠.٣)، وانحراف معياري قدره (١.٠١٢) بما يشكل نسبته (٨.٠٥%) من مجتمع الدراسة البالغ عدده (١٤٩) تلميذاً.

- **المحددات المكانية:** اقتصرت المحددات المكانية على مدرسة (شجاع بن وهب) في منطقة شمال الرياض بالمملكة العربية السعودية.
- **المحددات الزمنية:** تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٤٥/٢٠٢٤هـ.

المفاهيم الإجرائية للدراسة:

يمكن تعريف مصطلحات البحث اصطلاحيا وإجرائياً كالاتي:

السيكودراما: تعرف السيكودراما بأنها عبارة عن تصوير تمثيلي ومسرحي لمشكلات سلوكية مختلفة الأبعاد تتم في شكل تعبيري حر مليء بالطمأنينة حتى يساعد على التنفيس الانفعالي وفهم الآخرين وأداة علاجية للحد من المشكلات السلوكية لدى الأطفال (محمد صابر رضوان،٢٠١٣: ١٣٠١).

ويعّرف الباحث السيكودراما إجرائياً: بأنها أسلوب إرشادي تربوي يتضمن مجموعة من الأنشطة والإجراءات، والادوار التمثيلية التي يقوم بها أطفال ذوي صعوبات التعلم أثناء جلسات البرنامج الإرشادي عن طريق الاستماع إلى بعض القصص الهادفة التي تتضمن العديد من السلوكيات والمواقف المرتبطة بسلوك الانسحاب الاجتماعي، ثم ترك حرية للطفل ذوي صعوبات التعلم لاختيار الأدوار وتمثيلها بشكل عفوي وتلقائي، من خلال توظيف فنيات متعددة وباستخدام أدوات مختلفة كالملابس والاقنعة في جود يسوده الأمن والطمأنينة والألفة؛ مما يتيح للطفل فرصة التنفيس الانفعالي عن المشاعر المكبوتة لديه، والاستبصار بسلوكياته وفهم سلوك الآخرين، والقدرة على المحاكاة والتقمص بهدف إحداث تغير إيجابي في شخصية الطفل.

سلوك الانسحاب: عرفت خديجة بدر الرميضي (٢٠٢٠: ٣١٣) سلوك الانسحاب بأنه إحساس التلميذ بالعزلة والنقص وعدم التوافق مع الآخرين؛ مما ينعكس بسلوك ظاهري يبعد التلميذ عن التفاعل مع الآخرين وعدم الاختلاط بهم وعدم الاستجابة لمحاولة التقرب منه مما ينتهي به إلى الانعزال والتمركز حول الذات.

ويعرف الباحث سلوك الانسحاب إجرائياً بأنه: سلوك لا توافقي يعني تحرك تلميذ ذوي صعوبات التعلم بعيداً عن الآخرين وانعزاله عنهم وانغلاقه على ذاته، وعدم رغبته في إقامة علاقات أو صداقات تربطه بهم او تجعله يندمج معهم، واجتنابه المواقف الاجتماعية التي تجمعه بهم وابتعاده عنهم.

الكفاءة الذاتية: عرفها (فتحي مصطفى الزيات،٢٠٠١: ٥٠١) بأنها: "معرفة الفرد بمستوى فاعلية إمكاناته أو قدراته الذاتية، وما تنطوي عليه من مقومات معرفية، وانفعالية، وحسية فسيولوجية عصبية لمعالجة المواقف والمهمات أو المشكلات أو الأهداف الأكاديمية والتأثير في الأحداث لتحقيق إنجاز في ظل المحددات البيئية القائمة".

ويعرف الباحث الكفاءة الذاتية المدركة إجرائياً بأنها: قدرة الطالب ذوي صعوبات التعلم على ضبط مشاعره وأحاسيسه، تنمية العلاقات الاجتماعية الناجحة مع الآخرين، وإنهاء واجباته المدرسية بفعالية، والتخطيط لمراحل حياته اللاحقة.

إطار نظري ودراسات سابقة:

أولاً: السيكودراما:

أولت الشعوب المتقدمة في الآونة الأخيرة اهتماماً متزايداً في إطار رعاية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، ليس فقط من منطلق إنساني، ولكن من منطلق تربوي أيضا، فيعد الاضطرابات النفسية من الاضطرابات التطورية صعوبة وتعقيدا، فهو يعبر عن مجموعة غير متجانسة من الصفات والقدرات.

ويعاني الأطفال المصابين بحدة المخاوف الاجتماعية من مشكلات متعلقة بالتفاعل الاجتماعي تتمثل في عجز أساسي في التفاعل الاجتماعي الذي يعوق قدرتهم لفهم التواصل مع الآخرين بطريقة مناسبة ومتوقعة على المستوى اللفظي، وغير اللفظي (Albert،2009:11).

ومن هنا كانت الحاجة ملحة للبحث عن تدخل يناسب طبيعة هذه الفئة، ويتماشى مع مشكلاتهم بغرض التخفيف من حدتها، فكان الأسلوب متمثلا في السيكودراما، حيث إنها أحد الأساليب العلاجية الجماعية التي ثبت جدوى استخدامها في حالات الاضطرابات السلوكية، والانفعالية، والعديد من الاضطرابات.

والسيكودراما أسلوب جماعي علاجي يمكن من خلاله التنفيس عن مشاعر مكبوتة، وأنها أسلوب من الأساليب الإسقاطية، تستخدم كأسلوب تدريبي وإرشادي وعلاجي، بالإضافة إلى أنها وسيلة يمكن استخدام الجسد فيها في التعبير عن مكنونات الفرد مما يجعلها على هذا النحو لغة عالمية واسعة الاتصال (عبير حسنين مصطفى،٢٠١٤: ٢٠٢).

ومن خلال السيكودراما يحاول الطفل أن يبحث عن المعلومات والحقائق والمعارف التي تتصل بالشخصيات في الدور، ويحاول أيضاً أن يتعرف على علاقات جديدة وأفكار ومعاني واضحة، وبذلك يكون عنده القدرة على ابتكار أنماط جديدة من خلال التعبيرات والكلمات (آسيا خليفة الجري وسميرة علي أبو غزالة ومنال منصور الحملاوي،٢٠١٤: ٥١)

وتساعد السيكودراما على اكتساب التواصل اللفظي وغير اللفظي، متضمناً ذلك الإشارات الجسمية، وسرعة التحدث، ونبرة الصوت، بالإضافة إلى استخدام الرموز والاستعارات في تعبيرٍ مكتملٍ يشمل البوح بما في النفس والتعبير عنه لفظياً، أو بصورةٍ غير لفظية (منى صالح السيد وحمدي محمد ياسين ،٢٠٢٠: ٣٤٣).

ثانياً: السلوك الانسحابي

من الخصائص الانفعالية والاجتماعية لذوي صعوبات التعلم أنهم يؤثرون الانعزال والانسحاب في المواقف الاجتماعي حيث يظهر الكثير من الأطفال ذوي صعوبات التعلم انسحابًا من المواقف الاجتماعية، والعزلة الاجتماعية والكسل والخمول. إن مثل هؤلاء الأشخاص لا يستجيبون لمبادرات الآخرين ولا ينظرون إلى الأشخاص الذين يتكلمون معهم، ولا يكونون صداقات بسبب افتقارهم للمهارات الاجتماعية المناسبة لفعل ذلك، وهم لا يمثلون أي تهديد لغيرهم من الأشخاص (عبد المطلب أمين القريطي،٢٠١٤: ٨٩-٩٠).

ويرى كابلان وبوكر (Caplan & Bowker, 2014,12) أن العلاقات الاجتماعية مهمة للنمو النفسي والجسدي للأطفال، وأن السلوك الانسحابي بمثابة رغبة مستمرة في إظهار سلوكيات الوحدة والعزلة عند مواجهة الأفراد المألوفين أو الغرباء في المواقف الاجتماعية المختلفة، مما يزيد من مخاطر ظهور بعض المشكلات الاجتماعية الانفعالية في مراحل لاحقة من حياة الطفل، وقد تكون طريقة يستخدمها الطفل من أجل معالجة وتفسير بعض المعلومات، أو العمل على تحديد علاقته مع مقدم الرعاية أثناء عملية التفاعل الاجتماعي.

وتشير أدبيات التربية الخاصة إلى ان التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يعانون من اضطرابات نفسية وسلوكية وعجز المهارات الاجتماعية مثل القلق والانسحاب الاجتماعي وعدم الاتزان الانفعالي واضطراب في الانتباه، وأنهم اقل مشاركة في الأنشطة وأقل مشاركة اجتماعية، ويعانون من الاكتئاب والإحباط وعدم التواصل والعدوانية والنشاط المفرط وانخفاض مفهوم الذات وسوء التوافق على المستويين الشخصي والاجتماعي مقارنة بالعاديين (فتحي مصطفى الزيات،٢٠٠٩: ٢٢).

وفي هذا الصدد يواجه التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ضعفاً في إدراك وتفسير وفهم الموضحات الاجتماعية غير اللفظية، مما يلقي بآثاره السلبية على امتلاك المهارات اللازمة للتكيف مع المحيط البيئي والاجتماعي والتي تؤدي إلى انسحاب الفرد من المواقف الاجتماعية وانعزاله عن الآخرين، وقد يزيد من المشكلات التعليمية لديهم ويدفع للتسرب من المدرسة وحدوث الاغتراب النفسي والاجتماعي (Kavale , 2009 , 20).

ثالثاً: الكفاءة الذاتية:

يشكل مفهوم الكفاءة الذاتية (Self – Efficacy) محورا رئيسيا من محاور النظرية المعرفية الاجتماعية Social cognitive theory التي ترى أن لدى الفرد القدرة على ضبط سلوكه نتيجة ما لديه من معتقدات شخصية، فالأفراد لديهم نظام من المعتقدات الذاتية (Self – Beliefs) يمكنهم من التحكم في مشاعرهم وأفكارهم (Bandura, 1986: 45). ووفقا لذلك فإن الكمية التي يفكر ويعتقد ويشعر بها الفرد تؤثر في الكيفية التي يتصرف بها، إذ تشكل هذه المعتقدات المفتاح الرئيسي للقوى المحركة لسلوك الفرد، فالفرد يعمل على تفسير إنجازاته بالاعتماد على القدرات التي يعتقد أنه يمتلكها، مما يجعله يبذل قصارى جهده لتحقيق النجاح (Bandura, 1997: 43-49).

تعقيب الباحث بعد استعراض الإطار النظري للدراسة الحالية يتبين للباحث الحالي العلاقة بين متغيرات الدراسة وفاعلية العديد من البرامج النفسية كبرنامج السيكودراما في تخفيض مستويات كثير من الاضطرابات النفسية والسلوكية وتحسين مستويات الكفاءة وفاعلية الذات لدى الطلاب بوجه عام وذوي صعوبات التعلم على الأخص، فالسمة الغالبة على التلاميذ ذوي صعوبات التعلم انهم يعانون من مشكلات تتعلق بالتفاعل الاجتماعي والتنظيم الذاتي، والرفض الاجتماعي، والعزلة، مما يدفعهم إلى السلوك الانسحابي، الأمر الذي يتطلب معه التدخلات العلاجية المختلفة التي يمكن أن تخفف من حدة أعراض المخاوف الاجتماعية، وأن الدراما النفسية يكون لها تأثيرها الفعال في تعزيز التفاعل الاجتماعي لذا فإن الجمع بين التدخلات العلاجية القائمة على العلاج المعرفي السلوكي، والعلاج بالدراما يسهم بشكل كبير في تعزيز القدرة المعرفية والاجتماعية، مما ينعكس بدوره على تمكين الأطفال من التكيف مع البيئة الاجتماعية، كما تعد السيكودراما أسلوب جماعي علاجي يمكن من خلاله التنفيس عن مشاعر مكبوتة، وأنها أسلوب من الأساليب الإسقاطية، تستخدم كأسلوب تدريبي وإرشادي وعلاجي، بالإضافة إلى أنها وسيلة يمكن استخدام الجسد فيها في التعبير عن مكنونات الفرد مما يجعلها على هذا النحو لغة عالمية واسعة الاتصال.

فروض الدراسة: للإجابة عن أسئلة مشكلة الدراسة الحالية تم اشتقاق الفروض الآتية:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (a=0.05) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس السلوك الانسحابي لذوي صعوبات التعلم تجاه القياس القبلي.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (a=0.05) بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس السلوك الانسحابي لذوي صعوبات التعلم تجاه المجموعة الضابطة.
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (a=0.05) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الكفاءة الذاتية لذوي صعوبات التعلم لصالح القياس البعدي.
٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (a=0.05) بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس الكفاءة الذاتية لذوي صعوبات التعلم لصالح المجموعة التجريبية.

٥. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (a=0.05) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس السلوك الانسحابي لذوي صعوبات التعلم.
٦. يوجد تأثير كبير لبرنامج السيكودراما في خفض السلوك الانسحابي لتلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم من تلاميذ المجموعة التجريبية.

إجراءات البحث:

منهجية البحث: استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج شبه التجريبي؛ وتم استخدام التصميم التجريبي (قبلي/ بعدي/تتبعي) لمجموعتين متكافئتين.

مجتمع البحث: تكون مجتمع البحث من جميع تلاميذ ذوي صعوبات التعلم في الصفوف العليا (الرابع، الخامس، السادس) الملتحقين بمدارس التعليم العام في منطقة شمال الرياض بالمملكة العربية السعودية والبالغ عددهم (١٤٩) تلميذاً تراوحت أعمارهم الزمنية من (٩-١١) سنة بمتوسط عمر زمني (١٠.٢٤) وانحراف معياري (٠.٤٢٣). وذلك حسب الإحصاءات الرسمية لإدارة التربية الخاصة في إدارة تعليم الرياض للعام الدراسي (١٤٤٥هـ-٢٠٢٤م).

عينة البحث:

- **عينة الخصائص السيكومترية:** تكونت العينة الاستطلاعية من (٤٠) تلميذاً تراوحت أعمارهم من (٩-١١) عاماً بمتوسط عمر زمني (١٠.٦) وانحراف معياري (٠.٦٢٣)، تم اختيارهم من داخل المجتمع ومن خارج عينة الدراسة.
- **العينة الاساسية:** تكونت أفراد عينة الدراسة من (١٦) تلميذاً بمدرسة شجاع بن وهب، والذين حصلوا على درجات مرتفعة على مقياس السلوك الانسحابي ودرجات منخفضة على مقياس الكفاءة الذاتية، وقد تراوحت اعمارهم من (٩-١١) عاماً بمتوسط عمر زمني قدره (١٠.٣)، وانحراف معياري قدره (١.٠١٢) بما يشكل نسبته (٨.٠٥%) من مجتمع الدراسة، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية وتقسيمهم إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة) وتشمل كل مجموعة (٨) تلاميذ من الذكور.

جدول (١) توزيع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم حسب الصف

اسم المدرسة	النوع	الصف	عدد التلاميذ
مدرسة شجاع بن وهب	ذكور	الرابع	٤
		الخامس	٦
		السادس	٦
		المجموع	١٦

تحقيق التكافؤ بين تلاميذ المجموعتين: قام الباحث بتحقيق التكافؤ بين تلاميذ المجموعتين (التجريبية، الضابطة) في العمر ومستوى الذكاء والقياس القبلي لكل من السلوك الانسحابي والكفاءة الذاتية، ويمكن توضيح تلك النتائج في الآتي:

- **من حيث العمر الزمني: جاءت** قيمة (Z) المحسوبة (-٠١.٥٣٢-) عند مستوى دلالة (٠.١٣٠) مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة، مما يدل على تكافؤ عينة الدراسة من حيث العمر الزمني.
- **معامل الذكاء: جاءت** قيمة (Z) المحسوبة (-٠.٧٣٦-) عند مستوى دلالة (٠.٥٠٥) مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة، مما يدل على تكافؤ عينة الدراسة من حيث مستوى الذكاء.

- **مستوى السلوك الانسحابي:** جاءت جميع قيم (Z) المحسوبة لأبعاد مقياس السلوك الانسحابي لذوي صعوبات التعلم والدرجة الكلية بلغت على الترتيب (٠.٨٣، ٠.٤٤٢، ٠.١٩٥)، وهذا يعني تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة قبل تطبيق البرنامج.
- **مستوى الكفاءة الذاتية:** جاءت جميع قيم (Z) المحسوبة لأبعاد مقياس الكفاءة الذاتية لذوي صعوبات التعلم والدرجة الكلية بلغت على الترتيب (٠.٧٩٨ ، ٠.٧٢١، ٠.٩٥٩)، وهذا يعني تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة قبل تطبيق البرنامج.

أدوات البحث: **استخدم الباحث الأدوات التالية:**

مقياس السلوك الانسحابي: (إعداد الباحث): تم تطوير مقياس السلوك الانسحابي لذوي صعوبات التعلم من خلال الاطلاع على المقاييس والدراسات السابقة مثل مقياس: (عادل محمد عبد الله،٢٠٠٦) للسلوك الانسحابي، ودراسات مثل دراسة (عبدالله علي محمود بنيان وفرتاج فاحس الزوين الصقري،٢٠١٥؛ أحمد خالد خزاعلة،٢٠١٧؛ وليد وهدان حميد عماره ىخرون،٢٠١٧؛ هناء فتحي الخولي وعصام عبدالخالق سيد أحمد،٢٠١٨؛ خديجة بدر ناصر الرميضي،٢٠٢٠؛ لمياء عبد الحميد بيومي،٢٠٢١؛ نادر أحمد المطارنة ومحمد ابراهيم السفاسفة،٢٠٢١) ، وتكون المقياس في صورته الأولية من (٣٠) عبارة، حيث كانت الأبعاد على النحو الآتي:

١. **البُعد النفسي:** ويشير إلى الحالة المزاجية والانفعالية التي يشعر بها لتلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وتمثله العبارات (١، ٤، ٥، ٧، ٩، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٨، ١٩، ٢٣، ٢٤، ٢٧، ٢٩، ٣٠).
٢. **البُعد الاجتماعي:** ويشير إلى قدرة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم على التفاعل والمشاركة والتواصل الاجتماعي مع الزملاء والمعلمين، وتمثله العبارات (٢، ٣، ٦، ٨، ١٠، ١١، ١٦، ١٧، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٥، ٢٦، ٢٨).

الصدق الظاهري لمقياس السلوك الانسحابي لذوي صعوبات التعلم: تم التحقق من صدق المقياس باستخدام الصدق الظاهري وذلك بعرضه بصورته الأولية على عدد (١٢) من المحكمين المتخصصين بعلم النفس التربوي والصحة النفسية والتربية الخاصة في الجامعات المصرية ، وتم الأخذ بتعديلاتهم وآرائهم واقتراحاتهم، حيث تم الإبقاء على العبارات التي اتفق عليها أكثر من (٨٥%) من المحكمين، وتعد هذه النسبة قيمة مقبولة يتم في ضوئها الحذف والتعديل، حيث أجمع المحكمون على حذف العبارة (٣٠)، وإعادة صياغة العبارات (٦، ١١، ١٦، ٢٠، ٢١، ٢٧) وإضافة العبارة (٣٠) كعبارة مقترحة.

وتحقق الباحث من صدق المقياس باستخدام صدق البناء الداخلي بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة العبارة والدرجة الكلية على البعد الذي تنتمي إليه على عينة بلغت (٤٠) تلميذاً، وتبين بأنه تحقق لمقياس السلوك الانسحابي لذوي صعوبات التعلم مؤشرات صدق بناء داخلي جيدة، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (٠.٤٦٣ – ٠.٩٥٠) وجميعها ذات دلالة إحصائية، كما تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية على البُعد والدرجة الكلية على المقياس، ويتبين من البيانات أن معاملات ارتباط بيرسون بين الدرجة على البُعد والدرجة الكلية على المقياس تراوحت من (٠.٨٨١ – ٠.٨٦٥) وجميعها دالة إحصائياً، أي أنه تحقق للمقياس دلالات صدق بناء جيدة.

كما تم التحقق من دلالات ثبات مقياس السلوك الانسحابي بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، وذلك من خلال تطبيقه على عينة بلغت (٤٠) تلميذاً من ذوي صعوبات التعلم، ثم استخدام ثبات الإعادة (Test Retest)، وذلك من خلال طريقة الإعادة مرة أخرى على العينة بعد أسبوعين، وتبين أن معامل ثبات الإعادة لمقياس السلوك الانسحابي لذوي صعوبات التعلم ككل بلغ (٠.٨٧) وللأبعاد تتراوح بين (٠.٨١ ٠.٩٦)، اما معامل ثبات ألفا

كرونباخ ألفا للمقياس ككل فقد بلغ (٠.٩٠٦) وللأبعاد تتراوح بين (٠.٨٨٣ – ٠.٨٨١) وتكون المقياس في صورته النهائية من (٣٠) عبارة.

ثانياً: مقياس الكفاءة الذاتية لذوي صعوبات التعلم (إعداد الباحث): تم تطوير مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية من خلال الاطلاع على المقاييس والدراسات كدراسة سالي حسن حبيب (٢٠١٦) وأحمد محمد جاد الرب أبو زيد (٢٠١٧) والسيد أحمد محمود صقر (٢٠١٧) وباسل يحيى عيسى إغباريه وشامل الحديد (٢٠٢٠) وممدوح محمود عبيدات (٢٠٢٢) وكوثر قطب أبو قوره وحنان عبد الفتاح الملاحة ومحمد عباس شاهين. (٢٠٢٢)، وتكون المقياس في صورته النهائية من (٢٤) عبارة، حيث كانت الأبعاد على النحو الآتي:

١. **بُعد الكفاءة الذاتية الانفعالية:** ويتمثل في قدرة التلميذ ذو صعوبات التعلم على ضبط مشاعره وانفعالاته، وتمثله العبارات (١، ٢، ٣، ٤، ١٣، ١٤، ١٦، ٢١).
٢. **بُعد الكفاءة الذاتية الاجتماعية:** ويشير إلى قدرة تلميذ ذوي صعوبات التعلم على تنمية العلاقات الاجتماعية الناجحة مع الآخرين، وتمثله العبارات (٥، ٦، ٨، ١٥، ١٩).
٣. **بُعد الكفاءة الذاتية الأكاديمية:** ويشير إلى قدرة تلميذ ذوي صعوبات التعلم على انهاء مهامه الدراسية والتخطيط لمراحل حياته اللاحقة، وتمثله العبارات (٧، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٧، ١٨، ٢٠، ٢٢، ٢٣، ٢٤).

الصدق الظاهري لمقياس الكفاءة الذاتية لذوي صعوبات التعلم: تم التحقق من صدق المقياس باستخدام الصدق الظاهري وذلك بعرضه بصورته الأولية على عدد (١٢) من المحكمين المتخصصين بعلم النفس التربوي والصحة النفسية والتربية الخاصة في الجامعات المصرية، وتم الأخذ بتعديلاتهم وآرائهم واقتراحاتهم، حيث تم الإبقاء على العبارات التي اتفق عليها أكثر من (٨٥%) من المحكمين، وتعد هذه النسبة قيمة مقبولة يتم في ضوئها الحذف والتعديل، حيث أجمع المحكمون إعادة صياغة العبارة (٢) و (٧) و (١٠).

صدق البناء الداخلي: تم التحقق من صدق المقياس باستخدام صدق البناء الداخلي بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة العبارة والدرجة الكلية على البعد الذي تنتمي إليه على عينة بلغت (٤٠) تلميذاً، تم اختيارهم من داخل المجتمع ومن خارج عينة الدراسة، ويتبين أنه تحقق لمقياس الكفاءة الذاتية مؤشرات صدق بناء داخلي جيدة، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (٠.٤٢٦ – ٠.٩٣٧) وجميعها ذات دلالة إحصائية، كما تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية على البُعد والدرجة الكلية على المقياس، حيث تبين أن معاملات ارتباط بيرسون بين الدرجة على البُعد والدرجة الكلية على المقياس تراوحت من (٠.٩٨٦ – ٠.٩٨٥) وجميعها دالة إحصائياً، أي أنه تحقق للمقياس دلالات صدق بناء جيدة.

كما تم التحقق من دلالات ثبات مقياس الكفاءة الذاتية لذوي صعوبات التعلم بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة ألفا كرونباخ ألفا وذلك من خلال تطبيقه على عينة بلغت (٤٠) تلميذاً، واستخدام ثبات الإعادة (Test Retest)، وذلك من خلال طريقة الإعادة مرة أخرى على العينة بعد أسبوعين، وتبين أن معامل ثبات الإعادة لمقياس الكفاءة الذاتية ككل بلغ (٠.٧٦) وللأبعاد تتراوح من (٠.٧٠ ٠.٨٣٧)، اما معامل ثبات ألفا كرونباخ ألفا للمقياس ككل فقد بلغ (٠.٩٤٧) وللأبعاد تتراوح من (٠.٧٥ ٠.٧٧) وتكون المقياس في صورته النهائية من (٢٤) عبارة.

برنامج السيكودراما: (إعداد الباحث): تم عرض البرنامج الإرشادي بصورته الأولية على عدد (١٢) من المحكمين المتخصصين بعلم النفس التربوي والصحة النفسية والتربية الخاصة في الجامعات المصرية ملحق (١)، بهدف تحديد مدى ملائمة البرنامج وإبداء الراي في محتوياته وما

يرونه من حذف أو تصويب لجلسات البرنامج، وقد أجمع المحكمون على تعديل وقت بعض الجلسات وإظهار فنيات السيكودراما داخل الجلسات، وتصحيح بعض العبارات داخل البرنامج،

الأهداف العامة للبرنامج الإرشادي: هدف البرنامج بشكل عام إلى توظيف السيكودراما في خفض السلوك الانسحابي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من خلال إكسابهم جملة من المهارات التي يمكن من خلالها تعزيز وزيادة وتحسين مستوى الكفاءة الذاتية لديهم، وأن يتصرفوا بشكل مناسب في المواقف الاجتماعية، بحيث تتضمن كل جلسة مجموعة من الأهداف والنشاطات والقصص ولعب الأدوار والتكليفات البيتية.

الأهداف الخاصة للبرنامج الإرشادي

- مساعدة أفراد المجموعة على التصرف بشكل مناسب في المواقف الاجتماعية المختلفة وتطوير مهاراتهم في التعبير عن رغباتهم واهتماماتهم.
- مساعدة أفراد المجموعة في تنمية روح التعاون فيما بينهم للتخلص من العزلة الاجتماعية وزيادة مهاراتهم في عمل علاقات اجتماعية والقدرة على الاتصال والتواصل اللفظي.
- تدريب أفراد المجموعة الإرشادية وتنمية قدرتهم على طلب المساعدة والقدرة على تقديمها، وتنمية قدرتهم على الاتصال والتواصل وإقامة علاقات مع الآخرين.
- مساعدة أفراد المجموعة على التدعيم الذاتي الايجابي مع الذات والتفاعل مع الآخرين وحماية نفسه اثناء التفاعل والضبط الذاتي والتدرب على المواجهة.
- مساعدة أفراد المجموعة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في تحسين الكفاءة الذاتية والتدرب على حل المشكلات ومواجهتها.

الفنيات المستخدمة في البرنامج: قام الباحث بتوظيف عدد من فنيات لبرنامج السيكودراما أثناء تطبيق البرنامج الارشادي، ومن هذه الفنيات: (المناقشة والحوار- المحاضرة- العصف الذهني- النمذجة السلوكية- الدكان السحري - مناجاة النفس - لعب الأدوار عكس الدور- المرأة- الكرسي الخالي -التعزيز الإيجابي- التغذية الراجعة- الواجب المنزلي).

المستفيدين من البرنامج: يستفيد من تطبيق برنامج السيكودراما التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المملكة العربية السعودية بالمرحلة الابتدائية في الصفوف (الرابع، الخامس، السادس) والذين تتراوح اعمارهم من (٩-١١) عاماً.

القائمون على تنفيذ البرنامج: قام الباحث بتنفيذ البرنامج على تلاميذ ذوي صعوبات التعلم في غرفة المصادر بمساعدة معلم المصادر.

الأسلوب الإرشادي المستخدم في البرنامج: يتم استخدام أسلوب الإرشاد الجماعي لما له من مزايا خاصة وفوائد متعددة تبعا لما تفتضيه طبيعة الدراسة من حيث استفادة أكبر عدد من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من برنامج السيكودراما بأقل تكلفة وبأسرع وقت

الأدوات المستخدمة في البرنامج: يُوظف الباحث في الدراسة الحالية العديد من الأدوات خلال تطبيق البرنامج ومنها: جهاز الكمبيوتر- شاشة العرض- أوراق- هدايا-أقلام- كرات- بطاقات.

مدة البرنامج وعدد الجلسات: قام الباحث بتحديد المدة اللازمة لتطبيق البرنامج طبقاً لطبيعة برنامج السيكودراما وللأهداف التربوية للبرنامج وطبقاً لما يتناسب مع عينة الدراسة، وقد استغرق تطبيق البرنامج (٥) أسابيع حيث تم تطبيق عدد (٢٠) جلسة بواقع (٤) جلسات أسبوعياً، بزمن فعلي للجلسة الواحدة (٣٥) دقيقة. **والجدول (٢) يوضح جلسات البرنامج:**

جدول (٢) ملخص جلسات برنامج السيكودراما

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	رقم الجلسة	عنوان الجلسة
١	التعارف وبناء العلاقة ارلإشادية	١١	الكفاءة الذاتية (المفهوم- المصادر- الأنواع)
٢	السلوك الانسحابي: مفهومه- مظاهره- مخاطره	١٢	الكفاءة الذاتية (الخصائص- العوامل المؤثرة- طرق تنميتها)
٣	المهارات الاجتماعية	١٣	مفهوم الذات
٤	المسؤولية الشخصية	١٤	ضبط الانفعالات
٥	العلاقات الإيجابية مع الآخرين	١٥	الاجتهاد
٦	التواصل الفعال	١٦	المشاركة الوجدانية
٧	مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي	١٧	أنا مختلف- أنا متميز
٨	المشاركة الاجتماعية	١٨	تقبل الذات
٩	التعاون	١٩	مهارة التعامل مع الآخرين.
١٠	مراعاة شعور الآخرين	٢٠	(الجلسة التقييمية-الختامية)

تقويم البرنامج: قام الباحث بتقويم البرنامج من خلال المراحل التالية:

- **المرحلة الأولى (التقويم المبدئي):** وذلك قبل تطبيق البرنامج وذلك من خلال التطبيق القبلي لمقياس السلوك الانسحابي ومقياس الكفاءة الذاتية لذوي صعوبات التعلم للتأكد من تكافؤ أطفال المجموعتين.
- **المرحلة الثانية (التقويم التكويني):** ويتم التأكد منه اثناء تطبيق البرنامج من خلال التفاعل المستمر بين الباحث وأفراد المجموعة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من خلال الأسئلة الموجهة للتلاميذ وإجابات التلاميذ عليها.
- **المرحلة الثالثة (التقويم التجميعي):** يكون في نهاية تطبيق البرنامج من خلال التطبيق البعدي لمقياس السلوك الانسحابي ومقياس الكفاءة الذاتية لذوي صعوبات التعلم ومقارنة نتائج التطبيق البعدي للمجموعتين لمعرفة فاعلية البرنامج في خفض حدة السلوك الانسحابي وتحسين مستوى الكفاءة الذاتية لدى تلاميذ عينة الدراسة.

إجراءات الدراسة:

- الاطلاع على التراث الأدبي السيكولوجي الذي تضمن العديد من المراجع العربية والاجنبية بمتغيرات الدراسة، وذلك بهدف جمع المادة العلمية لبناء الإطار النظري والدراسات السابقة والمقاييس المستخدمة في الدراسة الحالية.
- إعداد أدوات الدراسة المتمثلة في المقاييس الآتية (مقياس السلوك الانسحابي، مقياس الكفاءة الذاتية، برنامج السيكودراما) من إعداد الباحث.
- تطبيق المقاييس على العينة السيكو مترية والتي تكونت من (١٤٩) تلميذاً من ذوي صعوبات التعلم وذلك لحساب الإجراءات السيكو مترية وأيضاً لتحديد عينة الدراسة من ذوي السلوك الانسحابي المرتفع.
- حساب الإجراءات السيكو مترية لمقاييس الدراسة (الثبات، والصدق، وحساب الاتساق الداخلي).
- تطبيق المقاييس في صورتها النهائية على العينة الأساسية التي تكونت من (١٦) تلميذاً من ذوي صعوبات التعلم ذوي السلوك الانسحابي المرتفع وتم تقسيمهم إلى مجوعتين (مجموعة تجريبية، مجموعة ضابطة) قوام كل مجموعة (٨) تلاميذ.

- تحقيق التكافؤ بين تلاميذ المجموعتين (التجريبية، الضابطة) في العمر والذكاء والسلوك الانسحابي والكفاءة الذاتية.
- تطبيق برنامج السيكودراما من (إعداد الباحث) على تلاميذ المجموعة التجريبية من ذوي صعوبات التعلم.
- بعد الانتهاء من البرنامج يتم التطبيق البعدي لمقياس السلوك الانسحابي ومقياس الكفاءة الذاتية لذوي صعوبات التعلم على تلاميذ المجموعتين.
- رصد البيانات وتنظيمها وتحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة للتحقق من صحة فروض الدراسة (اختبار "ت" للمجموعة المستقلة).

نتائج الدراسة:

نتائج الفرض الأول: ينص الفرض الأول على: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس السلوك الانسحابي لذوي صعوبات التعلم تجاه القياس القبلي.

للتحقق من هذا الفرض استخدم الباحث اختبار ويلكوكسون لإشارة الرتب (Wilcoxon Signed-rank test) للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أزواج المجموعات (مجموعتين مرتبطتين) التجريبية (قبلي- بعدي)، على مقياس السلوك الانسحابي لذوي صعوبات التعلم، ويوضح الجدول (٣) قيم (Z) ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس السلوك الانسحابي لذوي صعوبات التعلم.

جدول (٣) قيم (Z) ودلالتها الإحصائية للفوق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للسوك الانسحابي لذوي صعوبات التعلم.

البعد	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
البعد النفسي	السالبة	٨	٤.٨٦	٣٤.٠٠	٢.٢٤٣	٠.٠١
	الموجبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠		
	المتعادلة	٠				
	الكلي	٨				
البعد الاجتماعي	السالبة	٨	٤.٠٠	٢٨.٠٠	٢.٣٨٤	٠.٠١
	الموجبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠		
	المتعادلة	٠				
	الكلي	٨				
الدرجة الكلية	السالبة	٨	٧.٩٣	٣٤.٥٠	٢.٣١٦	٠.٠١
	الموجبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠		
	المتعادلة	٠				
	الكلي	٨				

يتضح من الجدول عدم وجود أي حالات موجبة في الترتيب مقابل (٨) حالات سالبة في الدرجة الكلية لمقياس السلوك الانسحابي لذوي صعوبات التعلم، وهذا بدوره يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في الدرجة الكلية لمقياس السلوك الانسحابي، وذلك (في اتجاه) التطبيق القبلي، حيث كان متوسط رتب لحالات السالبة =٧.٣٩، بينما كان متوسط الحالات الموجبة= صفر)، حيث جاءت قيمة (Z) =

٢.٣١٦ دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١). مما يشير للتأثر الإيجابي لبرنامج السيكودراما المستخدم في البحث الحالي في خفض السلوك الانسحابي للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

نتائج الفرض الثاني: ينص الفرض الثاني على: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس السلوك الانسحابي لذوي صعوبات التعلم تجاه المجموعة الضابطة.

للتحقق من هذا الفرض استخدم الباحث اختبار مان ويتني للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أزواج المجموعات (مجموعتين مستقلتين) التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس السلوك الانسحابي لذوي صعوبات التعلم، ويوضح جدول (٤) قيم (**U**) ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس السلوك الانسحابي لذوي صعوبات التعلم.

جدول (٤) قيم (Z) ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس السلوك الانسحابي لذوي صعوبات التعلم.

أبعاد المقياس	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	قيمة (u)	قيمة (W)	مستوى الدلالة
البعد النفسي	تجريبية	٨	١١.١٩	٨٩.٥٠	٢.٢٦٦	١٠.٥٠٠	٤٦.٥٠٠	٠.٠٠١
	ضابطة	٨	٥.٨١	٤٦.٥٠				
البعد الاجتماعي	تجريبية	٨	٩.٧٥	٧٨.٠٠	١.٠٥٨	٢٢.٠٠٠	٥٨.٠٠٠	٠.٠٠١
	ضابطة	٨	٧.٢٥	٥٨.٠٠				
الدرجة الكلية	تجريبية	٨	١٠.٥٦	٨٤.٥٠	١.٧٣٤	١٥.٥٠٠	٥١.٥٠٠	٠.٠٠١
	ضابطة	٨	٦.٤٤	٥١.٥٠				

يتضح من الجدول السابق تحقق الفرض الثاني، حيث يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٠١) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس السلوك الانسحابي للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم (الأبعاد والدرجة الكلية)، وأن هذه الفروق منخفضة في القياس البعدي للمجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة أي أن الفروق تجاه المجموعة الضابطة، وكانت قيمة (Z) أكبر من القيمة الجدولية، ومتوسطي درجات المجموعة التجريبية أقل من متوسطات درجات المجموعة الضابطة في القياس البعدي. وذلك يشير إلى انخفاض مستوى السلوك الانسحابي لدى أفراد المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة، مما يشير إلى تحقق الفرض الأول.

نتائج الفرض الثالث: ينص الفرض الثالث على : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الكفاءة الذاتية لذوي صعوبات التعلم لصالح القياس البعدي.

للتحقق من هذا الفرض استخدم الباحث اختبار ويلكوكسون لإشارة الرتب (Wilcoxon Signed-rank test) للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أزواج المجموعات (مجموعتين مرتبطتين) التجريبية (قبلي- بعدي)، على مقياس الكفاءة الذاتية لذوي صعوبات التعلم، ويوضح جدول (٥) قيم (Z) ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الكفاءة الذاتية لذوي صعوبات التعلم.

جدول (٥) قيم (Z) ودلالتها الإحصائية للفوق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للكفاءة الذاتية لذوي صعوبات التعلم.

البعد	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
بعد الكفاءة الذاتية الانفعالية	السالبة	١	٣.٥٠	٣.٥٠	١.٧٧٨	٠.٠٠١
	الموجبة	٦	٤.٠٨	٢٤.٥٠		
	المتعادلة	١				
	الكلي	٨				
بُعد الكفاءة الذاتية الاجتماعية	السالبة	١	٦.٠٠	٨.٠٠	١.٣٥٥	٠.٠٠١
	الموجبة	٦	٣.٦٧	٢٢.٠٠		
	المتعادلة	١				
	الكلي	٨				
بُعد الكفاءة الذاتية الأكاديمية	السالبة	١	٦.٠٠	٦.٠٠	١.٣٥٧	٠.٠٠١
	الموجبة	٦	٣.٦٧	٢٢.٠٠		
	المتعادلة	١				
	الكلي	٨				
الدرجة الكلية	السالبة	١	٦.٠٠	٦.٠٠	١.٦٨٠	٠.٠٠١
	الموجبة	٧	٤.٢٩	٣٠.٠٠		
	المتعادلة	٠				
	الكلي	٨				

يتضح من الجدول السابق تحقق الفرض الثالث، حيث تشير النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على ابعاد مقياس الكفاءة الذاتية لذوي صعوبات التعلم.

نتائج الفرض الرابع: ينص الفرض الرابع على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (a=0.05) بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس الكفاءة الذاتية لذوي صعوبات التعلم لصالح المجموعة التجريبية.

للتحقق من هذا الفرض استخدم الباحث اختبار مان ويتني للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أزواج المجموعات (مجموعتين مستقلتين) التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس الكفاءة الذاتية لذوي صعوبات التعلم، ويوضح جدول (٦) قيم (Z) ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس الكفاءة الذاتية لذوي صعوبات التعلم.

جدول (٦) قيم (Z) ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس الكفاءة الذاتية لذوي صعوبات التعلم.

أبعاد المقياس	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	قيمة (u)	قيمة (W)	مستوى الدلالة
الكفاءة الذاتية الانفعالية	تجريبية	٨	٧.٤٤	٥٩.٥٠	٠.٩٠٣	٢٣.٥٠٠	٥٩.٥٠٠	٠.٠٠١
	ضابطة	٨	٩.٥٦	٧٨.٥٠				
الكفاءة الذاتية الاجتماعية	تجريبية	٨	٦.٢٥	٥٠.٠٠	١.٩١٠	١٤.٠٠٠	٥٠.٠٠٠	٠.٠٠١
	ضابطة	٨	١٠.٧٥	٨٦.٠٠				
الكفاءة الذاتية الأكاديمية	تجريبية	٨	٦.٦٣	٥٣.٠٠	١.٥٨٥	١٧.٠٠٠	٥٣.٠٠٠	٠.٠٠١
	ضابطة	٨	١٠.٣٨	٨٣.٠٠				
الدرجة الكلية	تجريبية	٨	٦.٥٦	٥٢.٥٠	١.٦٣٠	١٦.٥٠٠	٥٢.٥٠٠	٠.٠٠١
	ضابطة	٨	١٠.٤٤	٨٣.٥٠				

يتضح من الجدول السابق تحقق الفرض الرابع، حيث يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٠١) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس

البعدي على مقياس الكفاءة الذاتية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم (الأبعاد والدرجة الكلية)، وأن هذه الفروق منخفضة في القياس البعدي للمجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة أي أن الفروق لصالح المجموعة التجريبية، وكانت قيمة (Z) أكبر من القيمة الجدولية، ومتوسط درجات المجموعة التجريبية أقل من متوسطات درجات المجموعة الضابطة في القياس البعدي. وذلك يشير إلى تحسن مستوى الكفاءة الذاتية لدى أفراد المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة، مما يشير إلى تحقق الفرض الرابع.

نتائج الفرض الخامس: ينص الفرض الخامس على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (a=0.05) بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس السلوك الانسحابي لذوي صعوبات التعلم.

للتحقق من هذا الفرض استخدم الباحث اختبار ويلكوكسون لإشارة الرتب (Wilcoxon Signed-rank test) للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أزواج المجموعات (مجموعتين مرتبطتين) التجريبية (بعدي- تتبعي)، على مقياس السلوك الانسحابي لذوي صعوبات التعلم، ويوضح جدول (٧) قيم (Z) ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والتتبعي على مقياس السلوك الانسحابي لذوي صعوبات التعلم.

جدول (٧) قيم (Z) ودلالتها الإحصائية للفوق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي للسلوك الانسحابي لذوي صعوبات التعلم.

البعد	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
البعد النفسي	السالبة	٥	٥.٦٠	٢٨.٠٠	١.٤٠٠	غير دالة
	الموجبة	٣	٢.٦٧	٨.٠٠		
	المتعادلة	٠				
	الكلي	٨				
البعد الاجتماعي	السالبة	٧	٥.٠٠	٣٥.٠٠	٢.٣٨٠	غير دالة
	الموجبة	١	١.٠٠	١.٠٠		
	المتعادلة	٠				
	الكلي	٨				
الدرجة الكلية	السالبة	٨	٤.٥٠	٣٦.٠٠	٢.٥٢٤	غير دالة
	الموجبة	٠	١.٠٠	٠.٠٠		
	المتعادلة	٠				
	الكلي	٨				

يتضح من نتائج الجدول (٧) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي في كل ابعاد مقياس السلوك الانسحابي للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم والدرجة الكلية للمقياس.

نتائج الفرض السادس: ينص الفرض السادس على: يوجد تأثير كبير لبرنامج السيكودراما في خفض السلوك الانسحابي لتلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم من تلاميذ المجموعة التجريبية.

للتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب حجم تأثير برنامج السيكودراما في خفض السلوك الانسحابي للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم من خلال المعادلة التالية:

المعادلة التالية $r = z / \sqrt{n}$ (حيث أن r = حجم الأثر، Z = الدرجة المعيارية، n = عدد الدرجات)

جدول (٨) حجم تأثير (η^2) برنامج السيكودراما في خفض السلوك الانسحابي للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المجموعة التجريبية.

أبعاد المقياس	حجم التأثير η^2
بُعد سلوك الانسحاب النفسي	٠.٩٢١
بُعد سلوك الانسحاب الاجتماعي	٠.٨٩٣
الدرجة الكلية	٠.٨٨٤

يتضح من جدول (٨) أن حجم تأثير برنامج السيكودراما في خفض سلوك الانسحاب لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم قد بلغ (٠.٩٢١ ٠.٨٩٣) لسلوك الانسحاب النفسي وسلوك الانسحاب الاجتماعي على التوالي، وبلغ حجم الأثر الكلي (٠.٨٨٤)، مما يشير إلى أن (٨٨%) من التباين في السلوك الانسحابي يرجع غلى البرنامج المستخدم في الدراسة، وأن النسبة المتبقية ترجع إلى عوامل أخرى، وهذا يدل على حجم كبير لتأثير برنامج السيكودراما في خفض السلوك الانسحابي لدى المجموعة التجريبية في القياس البعدي مقارنة بالقياس القبلي. ويوضح **رجاء ابو علام (٢٠٠٦: ٤٣)** أنه يوجد طرق كثيرة لتفسير حجم التأثير، ومنها طريقة (Cohen,1992) والتي تُعد أكثر الطرق قبولاً، وهي على النحو الآتي:

- حجم التأثير الذي مقداره = ٠.٠١ (١%) يعني أن حجم تأثير البرنامج ضعيف على تلاميذ المجموعة التجريبية.
- حجم التأثير الذي مقداره = ٠.٠٦ (٦%) يعني أن حجم تأثير البرنامج متوسط على تلاميذ المجموعة التجريبية.
- حجم التأثير الذي مقداره = ٠.٢ (٢٠%) يعني أن حجم تأثير البرنامج كبير على تلاميذ المجموعة التجريبية.

تفسير النتائج:

تفسير نتائج الفرض الأول والثاني: تشير نتائج الفرض الأول إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في الدرجة الكلية لمقياس السلوك الانسحابي، وذلك (في اتجاه) التطبيق القبلي، حيث كان متوسط رتب لحالات السالبة =٧.٣٩، بينما كان متوسط الحالات الموجبة= صفر)، حيث جاءت قيمة (Z) = ٢.٣١٦ دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١). كما تشير نتائج الفرض الثاني إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الدرجة الكلية لمقياس السلوك الانسحابي في التطبيق البعدي (في اتجاه) تلاميذ المجموعة الضابطة (متوسط الرتب الأقل= ٤.٥١) حيث جاءت قيمة Z= -٣.١٠٣- دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٠١).

وبهذه النتيجة يتفق هذا الفرض مع ما أيدته العديد من الدراسات السابقة على فعالية برنامج السيكودراما مع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، **كدراسة عبداللطيف الرمامنة وفؤاد عيد الجوالدة (٢٠١٢)** التي أكدت على فاعلية برنامج تدريبي قائم على السيكودراما في خفض المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم، **ودراسة زينب سيد عبدالحميد (٢٠١٢)** التي أظهرت فعالية بعض فنيات السيكودراما في خفض حدة اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، **ودراسة أشرف إبراهيم يعقوب وشفيق فلاح علاونة (٢٠١٦)** التي كشفت عن فاعلية برنامج إرشادي قائم على السيكودراما في خفض السلوك الفوضوي وتنمية المهارات الاجتماعية لدى طلبة صعوبات التعلم، **ودراسة عبد الصبور منصور محمد ومحمد علي مصطفى وزينب علي عبدالرحمن مندور (٢٠١٧)** التي بينت فعالية برنامج إرشادي باستخدام السيكودراما الحديثة لخفض حدة النشاط الزائد لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم

الاجتماعي، **ودراسة محمد أبو الرب (٢٠١٨)** التي أظهرت نتائجها فاعلية برنامج تدريبي قائم على السيكودراما في تحسين الكفاءة الاجتماعية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم. **ودراسة شيماء حسن عبد الحميد (٢٠١٩)** التي أكدت على فاعلية برنامج قائم على السيكودراما لخفض اضطراب التعبير اللغوي لتلاميذ المرحلة الاعدادية ذوي صعوبات التعلم، **ودراسة إبراهيم محمد علي الخطيب (٢٠٢٠)** التي كشفت عن فاعلية برنامج قائم على السيكو دراما في خفض إعاقة الذات وتحسين المرونة النفسية لدى طلبة صعوبات التعلم، **ودراسة أمل نادي علي ومحمد محمد السيد عبدالرحيم ومحمد مصطفى طه محمد (٢٠٢١)** التي أظهرت فعالية برنامج قائم على السيكودراما في خفض السلوك العدواني لذوى صعوبات التعلم.

تفسير نتائج الفرض الثالث والرابع: بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على ابعاد مقياس الكفاءة الذاتية لذوي صعوبات التعلم. كما أظهرت النتائج توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في الدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الذاتية في التطبيق البعدي (في اتجاه) تلاميذ المجموعة التجريبية (متوسط الرتب الأعلى= ١٢.٥٠) حيث جاءت قيمة Z = -٣.٣٦٣- دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٠١).

وبهذه النتيجة يتفق هذا الفرض مع ما أيدته العديد من الدراسات السابقة على فعالية البرامج الارشادية القائمة علي التعليم التعاوني والدراما في تدريب الأطفال ذوي الاحتياجات علي تحسين مستوى الكفاءة الذاتية. كما في **دراسة عبدالله سالم عايش الرشيدي ومحمد سعد جحيش الرشيدي (٢٠١٥)** التي بينت فاعلية برنامج إرشادي لتحسين فاعلية الذات لذوي صعوبات التعلم، **ودراسة سالي حسن حبيب (٢٠١٦)** التي أظهرت فعالية برنامج تدريبي باستخدام السيكودراما لتنمية التفاعل الاجتماعي للأطفال المتلجلجين وأثره علي تقدير الذات لديهم، **ودراسة نادية خالد الخالدي وجيهان وديع مطر (٢٠١٦)** التي توصلت إلى الأثر الإيجابي الكبير لبرنامج تدريبي قائم على السيكودراما في تنمية مفهوم الذات والفاعلية الذاتية، **ودراسة باسل يحيى عيسى إغباريه وشامل الحديد (٢٠٢٠)** التي كشفت عن فاعلية برنامج تدريبي مبني على السيكودراما في خفض المشكلات السلوكية وتحسين مستوى تقدير الذات لدى عينة من الطلبة ذوي صعوبات التعلم.

ويرجع الباحث وجود الفروق بين تلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في أدائهم على مقياس الكفاءة الذاتية بعد تطبيق البرنامج إلى تعرض تلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المجموعة التجريبية إلى البرنامج القائم على السيكودراما، حيث كان فاعلا ومؤثرة في خفض سلوك الانسحاب لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم ومن ثم تنمية وتحسين الفاعلية الذاتية لدى طالبات المجموعة التجريبية، حيث أن تدرب الطفل على تقديم نفسه للآخرين وان يتحدث أمام الآخرين بطلاقة عن بعض المشكلات التي يواجهها مع أقرانه وفي المنزل وفي المجتمع بصفة عامة، مما ينمى لدى التلميذ ذوي صعوبات التعلم الثقة بالنفس وفاعلية الذات. ومما يعزي الباحث ذلك إلى الفرص التي أتيحت للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم في الانخراط بالنشاطات، وتقمص الشخصيات، وبالتالي زادت من مستوى التفاعل الاجتماعي والإثارة لديهم، ورفع مستوى دافعيتهم، مما حسن مستوى الكفاءة الذاتية؛ إذ منح للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم فرصة الحديث، والقفز، واللعب، والتي تحاكي ميولهم واهتماماتهم، كما أن التلاميذ في هذه المرحلة العمرية (الصف الرابع، الخامس، السادس) يميلوا بشكل كبير إلى المرح واللعب، وتقمص الشخصيات، وكان البرنامج القائم على السيكودراما متنفساً حقيقياً للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم ليظهروا مهاراتهم، ويحرروا طاقاتهم، وينمي خيالهم، ويحفزهم، الأمر الذي خفض مستوى السلوك الانسحابي وحسن مستوى الكفاءة الذاتية لديهم.

تفسير نتائج الفرض الخامس والسادس: أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي في الدرجة الكلية لمقياس السلوك الانسحابي للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم، حيث جاءت قيمة (Z) = -٢.٥٢٤- وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء فعالية برنامج السيكودراما؛ حيث قام الباحث بتطبيق مقياس السلوك الانسحابي للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم بعد تطبيق البرنامج القائم على السيكودراما في المجموعة التجريبية (القياس البعدي)، ثم قام بإعادة تطبيقه مرة أخرى على نفس المجموعة (القياس التتبعي) بعد شهرين من تطبيق القياس البعدي، وتوصل إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس السلوك الانسحابي (الأبعاد والدرجة الكلية)، وهذا يدل على استمرار فعالية البرنامج القائم على السيكودراما في خفض السلوك الانسحابي وتحسين الكفاءة الذاتية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المجموعة التجريبية بعد شهرين من تطبيق جلساته. كما يفسر الباحث استمرار فعالية البرنامج بعد توقف شهرين إلى تشجيع الباحث ومعلم المصادر المعلم للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم على تمثيل الأدوار بجدية حتى تكون هذه الاستراتيجية فعالة ومؤثرة في خفض سلوك الانسحاب لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. وبناء قنوات تواصل بين تلاميذ المجموعة مكنت التلاميذ من تحقيق التواصل مع زملائهم وتحقيق الألفة وتنمية جانب الترابط الاجتماعي.

التوصيات: في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتاج، يوصي الباحث بما يلي:

- تعميم البرنامج الارشادي القائم على السيكودراما على جميع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم لخفض سلوك الانسحاب وتحسين مستوى الكفاءة الذاتية لديهم.
- ضرورة إعداد معلمي التربية الخاصة بكليات التربية على فنيات الإرشاد القائم على السيكودراما وأسسه وأساليب تطبيقه.
- ضرورة البحث المستمر عن أحدث التوجهات العالمية في مجال الإرشاد لذوي صعوبات التعلم ومحاولة الاستفادة من هذه التوجهات في الارتقاء بهذه الفئة المهمة، والحد من المشكلات السلوكية التي تواجههم.
- توجيه أنظار مخططي ومطوري المناهج الدراسية إلى أهمية توظيف برامج الإرشاد النفسي لخفض السلوك الانسحابي وتحسين مستوى الكفاءة الذاتية لذوي صعوبات التعلم.

البحوث المقترحة: بناء على ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج يقترح الباحث عدد من البحوث ذات العلاقة بالدراسة ومتغيراتها وتتمثل في التالي:

- فعالية برنامج تدريبي قائم على السيكودراما في تحسين مستوى الضغوط النفسية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.
- فعالية برنامج تدريبي قائم على السيكودراما في تحسين دافعية الإنجاز الأكاديمي دى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.
- فعالية برنامج تدريبي قائم على السيكودراما في تحسين مستوى الثقة بالنفس والكفاءة الذاتية الاكاديمية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

المراجع:

إبراهيم سعد أبو نيان. (٢٠٢٠). صعوبات التعلم ودور معلمي التعليم العام في تقديم الخدمات. الرياض: مركز الملك سلمان لأبحاث الإعاقة. المملكة العربية السعودية.

إبراهيم محمد علي الخطيب. (٢٠٢٠). فاعلية برنامج قائم على السيكودراما في خفض إعاقة الذات وتحسين المرونة النفسية لدى طلبة صعوبات التعلم في مدينة إربد. **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية**. ١١(٣٢). ١٩ – ٣٣.

أحمد خالد خزاعلة. (٢٠١٧). مستوى الانسحاب الاجتماعي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في مدينة بريدة من وجهة نظر معلميهم في ضوء بعض المتغيرات. **مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية**. ٤٣ .(١٦٧). ٥٧ -٨٩.

أسامة محمد البطاينة، مالك احمد الرشدان، عبيد عبد الكريم السبايلة، عبد المجيد محمد الخطاطبة. (٢٠٠٩). **صعوبات التعلم: النظرية والممارسة**، (ط٣). عمان: دار المسيرة. الأردن.

أسيا خليفة الجرى، سميرة علي أبو غزالة، منال منصور الحملاوي،. (٢٠١٦). القصة السيكودراما وأثرها على الطفل. **مجلة القراءة والمعرفة**، (١٧٨)، ٤٩ - ٧٤ .

أشرف إبراهيم يعقوب، شفيق فلاح علاونة. (٢٠١٦). فاعلية برنامج إرشادي قائم على السيكودراما في خفض السلوك الفوضوي وتنمية المهارات الاجتماعية لدى طلبة صعوبات التعلم في لواء بني عبيد. **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**. ١٢(٤). ٤٣٥-٤٥٤.

أمل نادي علي، محمد محمد عبدالرحيم، ومحمد مصطفى محمد. (٢٠٢١). فعالية برنامج تدريب قائم على السيكودراما لخفض السلوك العدواني لذوي صعوبات التعلم. **مجلة كلية التربية**، ١٨(١٠٨)، ١٧٧ - ١٩٥ .

باسل عيسى اغبارية، وشامة يحيى الحديد. (٢٠٢٠). فاعلية برنامج تدريبي مبني على السيكودراما في خفض المشكلات السلوكية وتحسين مستوى تقدير الذات لدى عينة من الطلبة ذوي صعوبات التعلم في فلسطين. **رسالة دكتوراه (غير منشورة)**. جامعة العلوم الإسلامية العالمية. الأردن.

جمعة فاروق فرغلي. (٢٠١٨). فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الفنية في تنمية المهارات الاجتماعية لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم في المناطق العشوائية. **دراسات تربوية ونفسية**، (١٠٠). ٢٨١- ٣٤١ .

خديجة بدر الرميضي. (٢٠٢٠). فاعلية برنامج تدريبي لتحسين مهارات التواصل وخفض الانسحاب الاجتماعي لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم بدولة الكويت. **مجلة العلوم التربوية**، ٢٨(٤)، ٣٠٥ - ٣٤٣ .

خولة أحمد يحيى. (٢٠٠٨). **الاضطرابات السلوكية والانفعالية**. (ط٤). عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع. الأردن.

دعاء محمد عبد العزيز، شيماء سيد سليمان. (٢٠٢١). فاعلية برنامج إرشادي قائم على السيكودراما في تحسين التفكير الإيجابي والكفاءة الاجتماعية الانفعالية لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم بمحافظة قنا. **مجلة كلية التربية في العلوم النفسية**، ٤٥(٢)، ٣٢٧ - ٤٢٠ .

رقية عاطف أحمد، سحر فاروق عبدالجيد، شادية أحمد عبد الخالق. (٢٠١٥). فعالية السيكودراما في تعديل السلوك الانطوائي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية. **مجلة البحث العلمي في الآداب**، (١٦) ٢، ٢٣٧ - ٢٥٦ .

زينب سيد عبدالحميد. (٢٠١٢). فاعلية فنيات السيكودراما في خفض اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم. **مجلة الإرشاد النفسي، (٣٢)**، ٢٧٥ - ٣٣٩ .

سالي حسن حبيب. (٢٠١٦). فعالية برنامج تدريبي باستخدام السيكودراما لتنمية التفاعل الاجتماعي للأطفال المتلجلجين وأثره على تقدير الذات لديهم. **مجلة كلية التربية، (٢٠)**، ٧٥ - ١١٩ .

سلوى عبد التواب حفني. (٢٠٢٠). مشكلة الانسحاب الاجتماعي للأطفال ذوي صعوبات التعلم ودور الممارسة العامة في التخفيف منها. **المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية - دراسات وبحوث تطبيقية، ١١(٢)**، ٩٩ - ١١٠ .

سليمان عبد الواحد يوسف. (٢٠١٤). **المخ وصعوبات التعلم رؤية في إطار علم النفس العصبي المعرفي**. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

السيد أحمد صقر. (٢٠١٧). فعالية برنامج تدريبي معرفي سلوكي في تحسين الكفاءة الذاتية المدركة لدى التلاميذ ذوى صعوبات تعلم القراءة بالصف الخامس الابتدائي. **المجلة التربوية، (٥٠)**، ١١٥ - ١٧٥ .

كوثر قطب ابو قورة وحنان عبد الفتاح الملاحة ومحمد عباس شاهين .(٢٠٢٢). مهارات التفكير الإيجابي وعلاقتها بالكفاءة الذاتية المدركة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من ذوي صعوبات التعلم. **مجلة كلية التربية، (١٠٧)**. ٣٩١-٤١٥.

عادل عبد الله محمد. (٢٠١١). **مقدمة في التربية الخاصة، (ط٢)**. القاهرة: دار الرشاد للنشر والتوزيع.

عبد الصبور محمد، محمد علي مصطفى، وزينب علي مندور. (٢٠١٧). فعالية برنامج إرشادي باستخدام السيكودراما الحديثة لخفض حدة النشاط الزائد لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم الاجتماعي. **مجلة كلية رياض الأطفال، (١٠)**، ٣٣٥ - ٣٧٠ .

عبد المطلب أمين القريطي (٢٠١٤). **إرشاد ذوي الاحتياجات الخاصة وأسرهم**. القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة.

عبداللطيف الرمامنة، وفؤاد عيد الجوالدة. (٢٠١٢). فاعلية برنامج تدريبي قائم على السيكودراما في خفض المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم. **رسالة ماجستير (غير منشورة)**. جامعة عمان العربية. الاردن.

عبدالله سالم الرشيدي، محمد سعد الرشيدي. (٢٠١٥). فاعلية برنامج إرشادي لتحسين فاعلية الذات لذوي صعوبات التعلم. **عالم التربية، ٤٩ (١)**، ١٦ - ٦١ .

عبدالله علي بنيان، وفرتاج فاحس الصقري. (٢٠١٥). فعالية العلاج المعرفي السلوكي في خفض مستوى سلوك الانسحاب الاجتماعي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم في محافظة الطائف. **مجلة التربية الخاصة والتأهيل، ٣(٩)**، ١٨٠ - ٢٢٣ .

عبير حسنين مصطفى. (٢٠١٤). استخدام برنامج قائم على السيكودراما في التخفيف من أثر الإساءة اللفظية لدى الصم. **مجلة كلية التربية، (٢٨)**، ٢٠١ - ٢٤٣ .

فتحي مصطفى الزيات. (٢٠٠٩). دراسة لبعض الخصاص الانفعالية لدى صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية. (٢). **مجلة جامعة أم القرى**.

فتحي مصطفى الزيات. (٢٠٠١). **البنية العاملية للكفاءة الذاتية الأكاديمية ومحدداتها. في سلسلة علم النفس المعرفي (٦) ج٢ "مداخل ونماذج ونظريات"**، القاهرة: دار النشر للجامعات.

لمياء عبدالحميد بيومي. (٢٠٢١). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الاجتماعية وأثره في خفض الانسحاب الاجتماعي لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم. **مجلة الدراسات التربوية والإنسانية**. ١٣(٣). ١٩-٧٨.

محمد أبو الرب.(٢٠١٨). فعالية برنامج قائم على السيكو دراما في تحسين الكفاءة الاجتماعية لدل الطلبة ذوي صعوبات التعلم. **مجلة الدراسات التربوية والنفسية**، ١٢(١)، ٤٠ – ٥٧.

محمد صابر رضوان. (٢٠١٣). استخدام السيكودراما فى خدمة الفرد وتخفيف حدة المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. **مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية**، (٣٥)٣، ١٢٩٣ - ١٣٨٧ .

محمد غازي العمرات، سوزان عبدالفتاح يوسف، وسميرة أبو الحسن النجار.(٢٠١٦). فاعلية برنامج معرفي سلوكي في خفض حدة السلوك الانسحابي لدى أطفال الإعاقة العقلية القابلين للتعلم. **مجلة القراءة والمعرفة**. (١٧٣). ١٦٥ - ٢٠٣.

ممدوح محمود عبيدات. (٢٠٢٢). الكفاءة الذاتية وعلاقتها بنوعية الحياة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الأساسية. **مجلة كلية التربية**، ٣٨(٧). ٢٧١ ، ٢٩٠ .

منى سمير بغدودة، سعدة أحمد أبو شقة، حنان عبدالفتاح الملاحة. (٢٠٢٠). فاعلية الذات وعلاقتها بالحل الإبداعي للمشكلات لدى طلبة الجامعة. **مجلة كلية التربية**، ٢٠(٣)، ٥٥١ - ٥٨٤ .

منى صالح السيد، حمدي محمد ياسين. (٢٠٢٠). تقدير الذات مدخل لخفض مستوي القلق لدي السيدات المصابة بالسرطان باستخدام السيكودراما. **مجلة البحث العلمي في الآداب**، (٢١) ٦. ٣٧٠ – ٣٣٨.

نادية خالد الخالدي، جيهان وديع مطر. (٢٠١٦). أثر برنامج تدريبي قائم على السيكودراما في تنمية مفهوم الذات والفاعلية الذاتية لدى طالبات الصف السابع في الكويت . **رسالة ماجستير (غير منشورة)**. الجامعة الاردنية. الاردن.

نجلاء محمد صوفي. (٢٠٢١). فاعلية برنامج قائم على اللعب والسيكودراما في خفض حدة المخاوف الاجتماعية للأطفال من ٤ - ٦ سنوات. **مجلة بحوث ودراسات الطفولة**، ٣(٥)، ١ - ٦٢ .

هبة إسماعيل متولي. (٢٠٢١). فاعلية استخدام السيكودراما لخفض الألكسيثميا لدى عينة من أطفال الروضة ذوي اضطراب التحدي الاعتراضي. مجلة الطفولة والتربية، ١٣(٤٨)، ٢٨٣ - ٣٤٠ .

هناء فتحي الخولي، عصام عبدالخالق سيد أحمد. (٢٠١٨). السلوك الانسحابي للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم وعلاقته بتحصيلهم الدراسي. **مجلة الإرشاد النفسي**، (٥٤)، ٢٧٧ - ٣٢٠.

وليد وهدان عماره، عبدالصبور محمد، وأشرف إبراهيم الغراز. (٢٠١٧). فعالية برنامج إرشادي في خفض السلوك الانسحابي لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم. **مجلة كلية التربية**، (٢١). ٨٦٨ - ٩٠٢ .

المراجع الأجنبية:

Albert, G. (2009). Group Interventions for Children with Autism Spectrum Disorders, Jessica Kingsley Publishers, London and Philadelphia.

andura, A (1997). Self-efficacy: the exercise of control. An outline composed by Gio Valiante, Emory University.

Bandura, A. (1989). Social cognitive theory. In R. Vasta (Ed.). Annals of child development vol 6 six theories of child development (pp 1-60) Greenwich CT: JAI press.

Caplan, R. & Bowker, J. (2014). The Handbook of Solitude: Psychological perspective on social Isolation, Social withdrawal, and being alone, London: Wiley-Black well.

Kavale, K., (2007). Quantitative research synthesis: Meta – analysis of research on meeting special education needs. In L. Florian (Ed.), The SAGA handbook of Special education, London: Sage Publications, 207 – 221.

Panicker, A. S. & Chelliah, A. (2016). Resilience and Stress in Children and Adolescents with Specific Learning Disability. Journal of the Canadian Academy of Child and Adolescent Psychiatry = Journal de l›Académie canadienne de psychiatrie de l›enfant et de l›adolescent‹ 25 (1) 17-23

Pierce, K, & Schreibman, L. (2005). Increasing complex social behaviors in children with autism: effects of peer-implemented pivotal response training. Journal of Applied Behavior Analysis, 28, 285-295.